

المسائل السفرية 11

محمد حسن عثمان

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله للعالمين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين - [00:00:00](#)

يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصر ولا يحسب. ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين - [00:00:13](#)

في آ لقاء سابقا توقفنا في كتاب المسائل السفرية في النحو لشيخنا العلامة ابن هشام عند مسألة الحادية عشر قال بما تعلق الظرف في قوله تعالى واهجروهن في المضاجع واهجروهن - [00:00:26](#)

في المضاجع صح يا شيخنا طيب الاية يقول فيها ربنا جل وعلا واللآتي تخافون نشوزهن فعظوهن ببقى فعظوهن ايوه فعظوهن واهجروهن ايه بالمضاجع طيب نشوف معنى الاية يا شيخنا قبل ان نتكلم عن الاعراب - [00:00:44](#)

ماشي يا سيدنا مم واللآتي تخافون نشوزهن نشوزهن يعني عصيانهن وترافعهن ترافعهن عليكم وعدم الانقياد لاوامركم طيب فعظوهن يعني ارشدوهن الى الطاعة وخوفوهن غضب الله عز وجل ان لم يمتثلن - [00:01:16](#)

اوامره ومن اوامره طاعة الزوج والقيام بحقه اجرهون في المضاجع يعني ابتعدوا عنهن وقت النوم في الفراش خلاص او ابتعدوا عن جماعهن او لا تكلمهن وقد ثبت ان الهجر المرأة في المبيت - [00:01:45](#)

خير علاج لنشوزها وترفعها خلاص يا مولانا قال واضربوهن يعني ضربا غير مبرح غير مبرح يعني غير مؤذي وهذا ان لم ينفع الوعظ والنصح على كل احنا عرفنا معنى الاية شيخنا - [00:02:08](#)

ماشي يا مولانا طيب الاية واللآتي تخافون نشوزهن اللآتي ده اسمه معصول هذا الاسم الماصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ان كل الاسماء الموصولة مبنية ما عدا اللذان واللتان يعربان اعراب المثني - [00:02:28](#)

تخافون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لان من الافعال الخمسة واو الجماعة فاعل نشوزهن نشوز مفعول به منصوب. علامة نصب الفتحة الظاهرة نشوزا مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه - [00:02:50](#)

والنون علم جمع النسوة فعظوهن بالفادي واقعة في الجواب او في الخبر قالوا لان اسم الماصول يشبه الشرط في العموم يعني لماذا جاءت القايمة يعني فيها الفاء المفروض الفئة دي تكون في الجواب - [00:03:04](#)

الجواب الشرطي يعني. قالوا اسم ماصول يشبه الشرط في العموم على كل عظوهن بامر قال واهجرهن في المضاجع الشيخ يقول بما تعلق الظرف في قوله تعالى واهجروهن في المضاجع طيب هل في الاية الظرف - [00:03:29](#)

فالايجار هو مجرور لكن اعتاد النحات ان يطلقونا على الجارمخ ظرفا وده اسمه باب التغليب يعني اكون مسلا حبر العمران يعني ابو بكر وعمر بيوت حضرتك؟ ايوه يا سيدي. رأيت القمرين يعني الشمس والقمر. ده اسمه باب التغليب - [00:03:47](#)

يا شيخنا؟ التغليب. التغليب يبقى بما تعلق احنا عارفينها الجار والمجون لابد ان يتعلق لابد ايه يا شيخنا؟ اما ان يتعلق بالفعل او ما يشبه الفعل طيب ايوه فيقول الجواب بمحذوف على انه حال من المفعول - [00:04:04](#)

الحالة يا شيخنا ايوه طب اين المفعول اهجروا فعل امر مبني على حذف النون واو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل هن قلنا الهاديا ضمير متصل بمبنى عبدالله في محل نص مفعول به. والنون علامة جمع النسوة - [00:04:22](#)

خلاص الجار والمجون متعلقة بالمحذوف حال حال يا شيخنا من المفعول ايون اهجروهن كائنات في المضاجع يعني انت حالك

كونهن في المضاجع يعني لا تهجر المرأة انك انت تغيب عنها - [00:04:42](#)

او يعني تهجرها يعني انت في غرفة وهي في غرفة. لأ في نفس المكان اللي بتنام فيه يعني ده علاج لها شوف القرآن قال وهاجرونا في المضاجع. في المكان الذي تنام معها فيه - [00:05:02](#)

خلاص يبقى شف هنا قال الجار والمجرور متعلقان بالمحذوف. المحذوف ده حال للمفعول اهجروهن كائنات في المضاجع يعني حالة كونهن في المضاجع وده طبعا لما الانسان يفهم القرآن حل مشاكل كثيرة - [00:05:17](#)

صح ولا لأ ولزلك اي لا تهجروهن في البيوت ما انت ممكن الواحد يهجر يعني زوجته في في بيته يعني ممكن ينام في بيت اخر او في نفس البيت لكن في غرفة اخرى - [00:05:37](#)

صح ولا لأ طيب ازن كده واضح يبقى الشيخ اجاب على السؤال بما تعلق الظرف واحنا قلنا المقصود بالظرف اللي هو الجر مجرور طيب قال وانما لم اعلقه بفعل بفعل لاني لم اذق ان يقال - [00:05:52](#)

هجره في منزله سامعني يا شيخنا يعني يقول لماذا لم تعلقه بفعل محذوف بفعل ايه يا شيخنا يعني ايه الفئة؟ بفعل نفس الفعل ده يعني زوروهن في المضاجع هجرونا يا شيخنا - [00:06:11](#)

المضاجع قال لاني لم اذق هو يقول هكذا ورد اللفظي في كل المخطوطات ويبدو انه في خطأ في النقل يعني لم اذق يعني ايه المقصود يعني لعله لم استرح لكلمة - [00:06:36](#)

ان يقال هجره في منزله هجره ايه في منزله هكذا قال نعم! عاوز يخلي المحذوف على ايوه انا هجره في منزله لانه يعني كرهت كارثة ان يقال هجره في منزله - [00:06:54](#)

صح؟ لان القرآن قال واهجرونا في الايه في المضاجع يعني كائنات في المضاجع لو ما علقهاش يا مولانا بالحال يبقى هزاره في في منزله طيب فقيل لي زعم بعض المعربين ان التعلق بي على تقدير فيه - [00:07:19](#)

ها اللي هي الجر والموجود ده يا سيدي للسببية زعم بعض المؤمنين ان التعلق به على تقدير فيه للسببية يعني اجروهن بسبب المضارع. يعني اصبحت فيه سببية سببية يعني معناها السببية - [00:07:40](#)

اهجروهن بسبب المضاجع فهمت ولا لأ؟ ايوه فهمتها اي بسبب تخلفهن تخلف تخلفهن عن مضاجعتكن يا رب تكون فهمت؟ ايوه فهمها يا سيدي اهجروهن بسبب في المضاجع يعني بسبب ها بسبب تخلفهن تخلف عن مضاجعتكم - [00:07:58](#)

عن مضاجعتكم بسبب تخلفهن عن مضاجعتكم يعني الرجل ينام وهي لا تريد ان تنام بجواره او لا تريد ان تقضي حاجته الشرعية. ايوه قلت لا يخفى فيهم من تكلف بحذف - [00:08:26](#)

وتقدير فيه للسببين يعني لو قلنا هذا يعني واهجروهن يبقى هنا بسبب يبقى قل بقى بسببي ها؟ بسبب المضاد. لا تخلفهم عن مضاجعتكم يبقى اولا هذا المعنى فيه تكلف. لماذا فيه التكلف بشأنه - [00:08:44](#)

قال في حذف فعله بسبب تخلفهن خلاص وتقديري فيه لسببية يعني الذي جعلني لا استريح لذلك يعني شيطان يعني انما دي هنا في نسابية وليست للسابية. وبسبب الحذف سبب الحذف يعني - [00:09:12](#)

الحذف اللي هو بسبب تخلفهن عن مضاجعتكم يعني هيقول الكلام ده فيه تكلف في تكلف يعني تكلمت تكلفت فعلا ليس موجودا وجعلت فيه لتفيد الظرفية جعلتها تفيد السببية خلاص؟ هذا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - [00:09:34](#)